

---

## النسق القيمى لدى المتكرين ذوى الشعور بالانغراب

### إعداد

أ.د/فؤاد حامد الموائى

أستاذ الصحة النفسية ورئيس القسم السابق

كلية التربية- جامعة المنصورة

نداء الشريينى الشريينى بسيونى

المعيدة بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية بدمياط - جامعة المنصورة

أ.د/ممدوح عبد المنعم الكنانى

أستاذ علم النفس التربوى

وعميد كلية التربية الأسبق - جامعة المنصورة

د. سعاد أحمد عبدالغفار

مدرس علم نفس

كلية التربية النوعية بدمياط - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٢٣) - أكتوبر ٢٠١١ - الجزء الأول

---



## النسق القيمي لدى المتكربن ذوى الشعور بالانغراب

إعداد

أ. د. فؤاد حامد الموافى\*\*

أ. د. ممدوح عبد المنعم الكنانى\*

نداء الشربى الشربى بسببى\*\*\*

د. سعاد أحمد عبدالغفار\*\*\*

### مقدمة :

يمر مجتمعنا العربى والإسلامى بفترة حرجة من حياته تتسم باهتزاز القيم ، واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية ، وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين الحنيف ، ويشكل الشباب فئة متميزة فى أى مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً ، بمصدراً من مصادر التغيير الاجتماعى ، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع فى كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع ، وتعد القيم هي الضابط والمعيار الأساسى للسلوك الفردى والاجتماعى، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم، الأمر الذى يؤكد الحاجة إلى المسئولية المشتركة فى تعميق القيم وتنميتها لدى الشباب، عن طريق التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع، لئلا تكرر مؤسسة أو هيئة ما تفعله المؤسسات الأخرى.

وتعد القيم من أكثر العوامل توجيهها للسلوك البشرى بل انها قد تعد اساساً له ، فالإنسان يتميز عن غيره من الكائنات بأنه مدرك للقيم ، فهو الكائن الاخلاقى الوحيد الذى يحمل امانة القيم ، لذا فهو المبدع الحقيقى لهذا الواقع الحافل بالقيم ، ومن هنا فشخصية الانسان ليست شخصية وجودية فحسب ، بل شخصية تقييمية ( سامية عبد الرحمن، ١٩٩٢، ١٤ )

وتنتظم قيم الفرد والمجتمع فى نسق أو سلم قيمي ترتبط فيما بينها وتترتب بحسب أهميتها لدى الفرد أو المجتمعات. إلا أن هناك عوامل تؤثر على ترتيبها فعادة ما يكون الترتيب ابتداءً من القيم الإلزامية التى تلزم الثقافة بها أفرادها ، فالقيم التفضيلية والذى يشجع المجتمع أفرادها على الاقتداء والتمسك بها إلى القيم المثالية التى يطمح إليها المجتمع ويحس أفرادها باستحالة تحقيقها بصورة كاملة (السيد احمد المخزنجي، ١٩٩٣: ٢٦١ - ١٦٢)

وهذا التطور فى القيم لا يعنى الغاء قيم او احلال قيم اخرى محلها ولكن يعنى اختلاف

\* أستاذ علم النفس التربوى - عميد كلية التربية الأسبق - جامعة المنصورة

\*\* أستاذ الصحة النفسية ورئيس القسم السابق - كلية التربية - جامعة المنصورة

\*\*\* مدرس علم نفس - كلية التربية النوعية بدمياط - جامعة المنصورة

\*\*\*\* المعيدة بقسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية بدمياط - جامعة المنصورة

القيم من حيث موضعها فى الهرم القيمي ، فالقيم السائدة والمؤثرة فى السلوك سواء عند الفرد او المجتمع توجد على قمة الهرم القيمي وتندرج حسب اهميتها حتى تصل الى قاعدة الهرم.

وان الطلاب المتفوقون يتمتعون بقدر من التفوق ، يجعلهم محط امال ، وتوقعات عالية من الاهل، الامر الذى يكون لديهم نوعا من الضغوط النفسية التى اذا لم يحسن الاهل التعامل معها يمكن ان تؤدى الى نتائج عكسية، وقد تكون مدمرة، اذا ما انعكست على شخصيات الابناء ، وسلوكياتهم وتعاملهم على مدرسيهم وزملائهم الطلبة، وافراد اسرهم ( احمد عربيات، ٢٠٠٧، ٤٩ )

وتأتى مشكلة الاعتراب نتيجة لأكراهات شتى تتمثل فى القمع التاريخى والسياسى والاخلاقى والتربوى والاقتصادى فالاعتراب ليس نتيجة فحسب ، بل هو نتيجة وسبب فى ان واحد وذلك لان ممارسة القمع ظاهرة اغترابية فى حد ذاتها . (على وطفة :١٩٩٨ )

### الإحساس بالمشكلة :

إن أزمة القيم التى يعانى منها الإنسان المعاصر أكثر حدة عند جيل الشباب الذى يعانى غموضاً فى الهوية وضياءً فى الأهداف، خاصة بعد الأزمات والهزات الاجتماعية والسياسية العميقة التى عصفت بالعالم المعاصر، وهنا يجد الشباب نفسه اليوم موزعاً بين أهداف وغايات متعددة، وما يتطلبها من قيم متنوعة، مع الرغبة لبلوغ التكامل والوحدة كى يتهيأ له السلام مع النفس والعالم أجمع ،ومن الطبيعى أن تؤدى التغيرات الحادثة فى المجتمع المصرى إلى تغير قيمي لدى أبنائه، وخاصة الشباب، ومن ثم تغير فى أولويات هذه القيم لديهم .

لاشك فى انه من اهم العوامل الكامنة وراء الاهتمام بالعملية التعليمية وانشاء المؤسسات التربوية هو فى الحقيقة اهتمام المجتمع بنقل معارفه وقيمه الى الجيل الجديد ، وقد انتبهت التربية ومؤسساتها الى اهمية القيم فى الحياة الفردية والاجتماعية واصبح بث القيم من الاهداف التى ترمى اليها ،فعملت على تنشئة افراد لديهم من القيم مايعتبره المجتمع مرغوباً فيه .

تعتبر اكتساب القيم التى تساعد الانسان على التوافق مع المجتمع من الغايات التى يسعى الإنسان الى تحقيقها وذلك الى جانب اكتسابه المعلومات والمعارف والمهارات وطرق التفكير. ويكون الاهتمام بقيم المبتكرين بصفة خاصة حيث حاجة المجتمعات المتقدمة اليهم ،فنحن الان فى حاجة الى الافراد الازكياء بقدر حاجتنا الى الافراد المبتكرين الذين يعتبرون بحق اساس لاي تطوير او تقدم فى عالمنا المعاصر . وحيث ان توفير المناخ الابتكارى ضرورى جدا لرعاية المبتكرين باعتباره مجموعة الظروف التى توفر الصحة النفسية للفرد ،فمقياس الصحة النفسية هو المرونة التى تتضح فى حرية التعلم من الخبرة والتغيير حسب مقتضيات الظروف الذاتية والخارجية ،مما ينعكس فى مظاهر السلوك والتفكير والمشاعر المختلفة .

### مشكلة البحث :

وفى ضوء ذلك يمكن صياغة المشكلة فى الاتى:

ما النسق القيمي لدى المبتكرين ذوى الشعور بالاعتراب ؟

## أهداف البحث :

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فى الاتى:

- ١- التعرف على أكثر القيم شيوعا فى النسق القيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية المبتكرين ذوى الشعور بالاعتراب .
- ٢- تحديد النسق القيمي لدى المبتكرين ذوى الشعور بالاعتراب من طلاب المرحلة الثانوية.

## أهمية البحث :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من أهمية النسق القيمي فى حياة كل فرد فالتعرف على النسق القيمي لدى المبتكرين المغتربين يمثل بناءا اجماليا ،بحيث تتمثل القيم المختلفة فى الثقافة الواحدة وترتبط معا كعناصر متكاملة فى نسق واحد .ونسق القيم بهذا يقدم لنا ما نتوقعه او نأمل فيه نقبله او نرفضه ، وانه ليس تقريراً عن السلوك الفعلى ، ولكنه نسق من المحكات التى يحكم بواسطتها على الفعل .ويمكن القول ان دراسة القيم امر بالغ الأهمية على المستويين الفردي والجماعى:

**فعلى المستوى الفردي** يلاحظ ان المرء فى حاجة ماسة فى تعامله مع الاشخاص والمواقف والاشياء الى نسق للقيم يعمل بمثابة موجهاً لسلوكه ،وطاقات ودوافع لنشاطه ، ومن الواضح انه اذا غابت القيم او تضاربت فان الانسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه ويفقد دوافعه للعمل ويقل انتاجه ويضطرب.

اما على **المستوى الجماعى** فان اى تنظيم فى حاجة الى نسق للقيم يشابه تلك الانساق القيمية الموجودة لدى الافراد ، فاذا ماتضاربت هذه القيم ولم تتضح فانه سرعان ما يحدث الصراع القيمي الذى يدفع بالتنظيم الاجتماعى الى التفكك والانحيار ، ومن ثم تصبح دراسة القيم ضرورة من الضرورات اللازمة للتربية والتى ينبغى عليها بمؤسساتها وطرائقها النظامية وغير النظامية السعى نحو مناقشتها وتدعيمها لدى الافراد والجماعات باعتبار ان التربية فى تحليلها النهائى مجهودا قيميا مخططا يستهدف غرس القيم الايجابية لدى الافراد من الناشئين والكبار .

## حدود البحث :

الحدود المكانية :بعض مدارس دمياط الثانوية وهى (مدرسة ام المؤمنين الثانوية بنات - مدرسة اللوزى الثانوية بنات - مدرسة ابو بكر الصديق الثانوية بنات - مدرسة كفر سعد الثانوية بنات - مدرسة عمر بن الخطاب بنات ) .

الحدود البشرية : عينة مكونة من طلاب المرحلة الثانوية ،والتى تتراوح اعمارهم ما بين (١٤ - ١٥) سنة .

الحدود الزمانية:الفصل الدراسى الاول من العام الدراسى ٢٠١٠/٢٠٠٩

**عينة البحث :**

- ١- اختيرت عينة البحث وعددها (٢٠٥) طالبة ، تراوحت اعمارهم بين (١٤ - ١٥) سنة ، تم اختيارهم من بين طالبات الصف الاول الثانوى العام .
  - ٢- تم تطبيق اختبار التفكير الابتكارى على عينة البحث (٢٠٥) طالبة لتحديد المبتكرين .
  - ٣- استخدام المئينى لتحديد عينة المبتكرين ، كما يوضح الجدول التالى
- جدول (١) مائينيات التفكير الابتكارى.

المئينى	٥	١٠	٢٥	٥٠	٧٥	٩٠	٩٥
الدرجة	١٢٧,٣٠	١٣٩,٢	١٧٥,٥	٢١٦	٢٧٠	٣١٢,٤	٣٤٢,٤

- ٣- تم اختيار المئينى (٣٥) اى اختيار (٧٢) طالبة والتى تكون التفكير الابتكارى عندها (٢٤٧ - فأعلى) درجة .
- ٤- تم تطبيق مقياس الاعتراب على عينة المبتكرين (٧٢) طالبة ، ثم بعد ذلك تم اخذ (٤٥%) من العينة ليكونو المبتكرين المغتربين .
- ٥- تم تطبيق مقياس القيم المبتكرين المغتربين وعددهم (٣٢) طالبة .

**أدوات البحث :**

- اختبار التفكير الابتكارى . اعداد د/ممدوح الكنانى(٢٠٠٥).
- مقياس القيم . اعداد د/ايمان فؤاد كاشف (٢٠٠١).
- مقياس الاعتراب . اعداد / الباحثة .

**مصطلحات البحث:****١- النسق القيمي :**

"نموذج منظم ومتكامل من التصورات والمفاهيم الدينامية الصريحة او الضمنية يحدد ماهو مرغوب فيه اجتماعيا ،ويؤثر فى اختيار الطرق والاساليب والوسائل والاهداف الخاصة بالفعل فى مجتمع او جماعة ، وتتجسد مظهره فى اتجاهات وقيم الافراد والجماعات ،وانماطهم السلوكية ومثلهم ومعتقداتهم ومعاييرهم الاجتماعية، ويتدخل فى كافة مكونات الفعل الاجتماعى ويرتبط بها ويؤثر فيها ويتأثر بها"(جمال مختار حمزة،١٤٧،١٩٩٩)

**٢- التفكير الابتكارى :**

عرفه ممدوح الكنانى (١٩٨٩) : بانه قدرة الفرد على الاستجابة لمشكلة او موقف مثير بحث تتميز هذه الاستجابة بالطلاقة والاصالة والمرونة .

عرفه فتحى الزيات (٢٠٠٢) : بانه توظيف عقلى معرفى ذا طبيعة انفعالية فى ظل مناخ نفسى اجتماعى لانتاج شئ جديد ذا معنى ومغزى يتصف بالاصالة ، واستمرارية الاثر ينطوى على

قد رمن الجدة والطلاقة والمرونة واتقان التفاصيل.

### ٣- الأثراب :

عرفه سالمون (Salmon,20001) بأنه شعور الفرد بان ذاته منفصلة عن كل من العالم الطبيعي والبيئة الثقافية، وأنه وضع بشكل غامض فى هذا العالم الذى يشعر فيه بالعزلة وعدم الاحساس بالمعنى . (Salmon,2001,477)

### الإطار النظرى :

- تعبّر " القيم " فى اللغة العربية على الاستقامة والاعتدال والثبات والموظبة على الشئ ، وعدم الميل عن الحق ، فقد قال الله تعالى "وذلك دين القيمة" (سورة البينة، آية:٥).
- ويرتبط مفهوم القيم باعطاء الشئ منزلة وتشمينة ،وبهذا الاطار فان القيم تعد معيارا يستخدم من قبل الفرد او الجماعة لاتخاذ قرار معين .(غانم جاسر البسطامى ،٢٠٠٨، ١٦)
  - ويعرفها رشدى احمد طعيمة (١٦٥، ١٩٩٨) بانها مجموعة المعايير التى اصطلح عليها افراد مجتمع ما للحكم بها على الاشياء .
  - ويعرفها (Anita& Astor,2002) بانها تنظيمات لاحكام عقلية وانفعالية تمثل احكاما معيارية مرتبطة بمضامين واقعية ،يسير عليها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف المختلفة.
- أهمية القيم:**

وتلعب القيم دوراً مهماً فى حياة الفرد والمجتمع ويبدو ذلك فى انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن، مثل رجال السياسة والدين وهي موجهة وضابطة للسلوك الإنسانى، كما تلعب دوراً مهماً فى تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى ،وفى عمليات العلاج النفسى، وتساعد فى إعطاء المجتمع وحدته . ويعتقد معظم الخبراء أن العولمة وتداعياتها ستخلق الكثير من المشاكل فى المحيط الاجتماعى عموماً وفى محيط الشباب على وجه الخصوص ؛ وهذا يحتم الاهتمام بالقيم والتأكيد على أهميتها والتي من أبرزها:

### المحور الأول : أهمية القيم على المستوى الفردي :

- ١- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم ، فهي تلعب دوراً هاماً فى تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها فى إطار معياري صحيح .
- ٢- أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادراً على التكيف والتوافق بصورة إيجابية .
- ٣- تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه فى حياته .
- ٤- تعطي للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته .

- ٥- تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعد على فهم العالم من حوله وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته .
- ٦- تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب .
- ٧- تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه . ( ماجد الزيود ، ٢٠٠٦ ، ٢٧ - ٢٨ )

#### المحور الثاني : أهمية القيم على المستوى الجماعي :

- ١- ان اى تنظيم اجتماعى فى حاجة ماسة الى نسق قيمي الذى يضمن له اهدافه ومثله العليا التى عليها تقوم حياته ونشاطه وعلاقاته ، فاذا تضاربت هذه القيم او لم تتضح ، فانه سرعان مايحدث الصراع القيمي الاجتماعى .
- ٢- تساعد القيم المجتمع على مواجهة التغيرات التى تحدث فيه من خلال الاختيار الصحيح الذى تسهل للناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره ، وتصور كيانه فى اطار واحد .
- ٣- تحفظ القيم للجماعة روحها وتماسكها داخل اهدافها التى ارتضتها لنفسها ، وهى تساعد المجتمع بافراده وجماعاته المختلفة على التمسك بمبادئ ثابتة ومستقرة تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة ومستقرة . (محمد عبد العليم مرسى ، ٢٠٠١ ، ١١٤ )
- ٤- تقى المجتمع من الأناية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة ، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه .
- ٥- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده وبالتالي يسلك في ضوءها وتحدد للأفراد سلوكياتهم . ( ماجد الزيود ، ٢٠٠٦ ، ٢٧ - ٢٨ )

#### والأهمية الفردية والاجتماعية تتكامل فيما بينها وتؤدي إلى مايلي :-

- أ- بناء الذات الإنسانية القادرة على التكيف الإيجابي مع ظروف الحياة لأداء دورها الحضاري المحدد
- ب- إعطاء المجتمع الشكل المميز الذي يميزه عن المجتمعات الأخرى . ( فؤاد علي العاجز، عطيه العمري ، ١٩٩٩ ، ١٣ )

#### تصنيف القيم :-

اختلف الباحثون حول مسألة تصنيف القيم ، وذلك نظرا لاختلاف وتنوع الاطر النظرية ، وتباين وجهات النظر بشكل كبير مما يؤدي لعدم الاتفاق على تصنيف محدد مجمع عليه، وسنعرض مما يلي بعضا من هذه التصنيفات:

#### (١) تصنيف ريسمان Riesman للقيم:

يقسم ريسمان القيم الى نوعين هما:

- أ- القيم الموجهة من الذات "القيم الاصلية": Inner directed



وتعنى القيم الفردية، وتتعلق القيم الفردية بالقيم الاخلاقية، بالمغالاة فى الفردية، واخلاقيات النجاح فى العمل ، والاهتمام بالمستقبل والافراد والتوجهات القيمية الذاتية يتبنون القيم الفردية مثل: الانجاز، الاستقلال، تقدير الذات، والطموح والسعى نحو التفوق، بالمخاطرة والحياة المثيرة. ويعنى ذلك انهم يميلون الى التفرد والخصوصية.

ب- القيم الموجهة من الاخرين : Other directed

وتعنى توجهات قيمية اجتماعية ومن هذه القيم التسامح ،ومسايرة الاخرين، والصدقة ،والتقدير الاجتماعى، وقبول ماتتفق عليه الجماعة ، وذهب ريسمان الى ان الفرق بين ذوى القيم الفردية وذوى القيم الاجتماعية يكمن فى كون الذات هى الموجهة لذوى القيم الفردية، بينما تكون الجماعة هى الملهمه لذوى القيم الاجتماعية (طلعت الحامولى ،١٩٩٧، ٥٣- ٥٤).

(٢) تصنيف حامد زهران واجلال سري للقيم:

ويقسم كل من حامد زهران واجلال سري القيم الى ستة قيم وهم اساس الدراسة الحالية:

١- القيمة النظرية The Theoretical value

ويقصد اهتمام الفرد وميله الى اكتشاف الحقيقة ، وهو فى سبيل ذلك الهدف يتخذ اتجاهها معرفيا من العالم المحيط به ، فهو يوازن بين الاشياء على اساس ماهيتها ، كما انه يسعى وراء القوانين التى تحكم هذه الاشياء بقصد معرفتها ، دون النظر الى قيمتها العملية ، او الى الصورة الجمالية لها ويتميز الاشخاص الذين يضعون هذه القيمة فى مستوى اعلى من مستوى غيرها من القيم بنظرة موضوعية ، نقدية، معرفية تنظيمية وهم عادة يكونون من الفلاسفة والعلماء .

٢- القيمة الاقتصادية The Economic values

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله الى ما هو نافع ، وهو فى سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الانتاج والتسويق واستهلاك البضائع واستثمار الاموال ، والاشخاص الذين تتضح فيهم هذه القيمة يتميزون بنظرة عملية تقية الاشياء والاشخاص تبعا لمنفعتها ، وهم عادة يكونون من رجال المال والاعمال .

٣- القيمة الجمالية The Aesthetic value

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله الى ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق ، وهو لذلك ينظر الى العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلى ، ولا يعنى هذا ان الذين يتميزون بهذه القيمة يكونون فنانيين مبتكرين بل ان بعضهم لا يستطيعون الابداع الفنى ، وان كانوا يتذوقون نتائجه .

٤- القيمة الاجتماعية The Social value

والتي تتعلق بالجوانب الاجتماعية ،ويقصد بها اهتمام الفرد وميله الى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل الى مساعدتهم ويجد فى ذلك اشباع له ،وهو ينظر الى غيره على انهم غايات فى حد ذاتها ، وليسوا وسائل لغايات اخرى ، ولذلك كان هؤلاء الذين يتمتعون بالقيمة الاجتماعية

يتميزون ايضا بالعطف والحنان والايثار وخدمة الغير .

#### ٥- القيمة السياسية The Political value

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة ، فهو شخص يهدف الى السيطرة والتحكم فى الاشياء او الاشخاص ، اى التى تتعلق بالنشاط السياسى .

#### ٦- القيمة الدينية The Religious value

والتي تتعلق بالتعاليم الدينية والعبادات والسلوك الدينى كمعرفة ماوراء العالم الظاهرى والايمان بالله ومعرفة اصل الانسان ومصيره. (حامد عبد السلام زهران، اجلال سرى، ١٩٨٥، ٧٦- ٧٧)

#### مفهوم النسق القيمي:

يشير مصطلح النسق القيمي إلى منظومة متكاملة ومتفاعلة من القيم التي يتبناها الفرد ، والتي تتوزع إلى مجالات عدة بحيث يمثل كل مجال عنصراً متفاعلاً مع بقية مجالات القيم الأخرى؛ لتؤدي وظائف توجيهية وتقويمية ، وتسهم تحديد منظومة القيم المرغوب فيها في الحكم على سلوك الطلاب ، إذ تتحدد النواحي الايجابية في شخصيتهم وتدعيمها وتحدد النواحي السالبة ومعالجتها .

- ويعرفه كمال الدسوقى (١٩٩٠) : نسق القيم انه عبارة عن طائفة القيم المنسقة قليلا او كثيرا والتي تنظم تصرف شخصى ما غالبا عن غير وعى بانها تفعل ذلك ، ونسق القيم عبارم عن مجموعة القيم المقبولة صراحة من شخص او جماعة انسانية .(كمال دسوقى، ١٩٩٠)
- ويرى محمد احمد بيومى (٢٠٠٤) : ان النسق القيمي هو المعايير والمبادئ التى يتمسك بها المجتمع او اغلب اعضائه سواء صراحة او ضمنا . هذا وكل نظام يتضمن قيما اقربها المجتمع وعليه فاننا نستطيع ان نتحدث عن قيم اقتصادية وقيم سياسية وقيم تعليمية وقيم اسرية...وهكذا .( محمد احمد محمد بيومى ، ٢٠٠٤)

#### محددات اكتساب النسق القيمي:

ويقسم موريس (Morris 1956) هذه المحددات الى ثلاثة فئات رئيسية وهى:

**الفئة الاولى:** المحددات البيئية والاجتماعية ، حيث يمكن تفسير اوجه التشابه والاختلاف بين الافراد فى ضوء اختلافات المؤثرات البيئية والاجتماعية .

**الفئة الثانية:** المحددات السيكلوجية ،وتتضمن العديد من الجوانب ، كسمات الشخصية ودورها فى تحديد التوجهات القيمية للافراد .

**الفئة الثالثة :** المحددات البيولوجية ،وتشتمل على الملامح او الصفات الجسمية (كالتطول) ، والتغيرات فى هذه الملامح وما يصاحبها من تغيرات فى القيم. (عبد اللطيف خليفة، ١٩٩٢، ٧٢- ٧٣)

## الأفراد المبتكرون:

الابتكار كسبب عبارة عن مجموعة متألقة او عنقودية من العوامل النفسية داخل الافراد بصفتهم الشخصية التى تعطىهم المقدرة او الامكانيات لانتاج المنتجات التى تتميز بالخصائص الابتكارية، ولكنها لاتضمن اثباتها. ان هذه العوامل النفسية ضرورية ولكنها ليست سببا كافيا للمنتجات المبتكرة. تتضمن المجموعة العنقودية النفسية القدرات، المعرفة، المهارات، الدوافع، الاتجاهات والقيم وايضا السمات الشخصية مثل الصراحة، المرونة، او الشجاعة (ارثر. جيه. كروبل، ٢٠٠٦، ١١)

- ويعرفه ممدوح الكنانى (١٩٨٩): بأنه قدرة الفرد على الاستجابة لمشكلة او موقف مثير بحث تتميز هذه الاستجابة بالطلاقة والاصالة والمرونة .
- وتعرفه صفاء الاعسر (٢٠٠٢): انه العملية الخاصة بتوليد منتج فريد وجديد، باحداث تحول من منتج قائم، هذا المنتج يجب ان يكون فريدا بالنسبة للمبدع، كما يجب ان يحقق محك القيمة والفائدة والهدف الذى وضعه المبدع.

## مهارات التفكير الابتكارى:

### ١- الطلاقة Fluency

وتعنى انتاج الفرد لأكبر عدد ممكن من الاستجابات (اعداد، اشكال، كلمات، افكار،.....) فى وحدة زمنية معينة بالمقارنة بغيره.

### ٢- المرونة Flexibility

تغيير الفرد للحالة الذهنية لتفكيره كى تتناسب مع تعقد وغموض الموقف الابتكارى، حيث يعطى تلقائيا عددا متنوعا من الاستجابات التى لاتتنمى الى فئة واحدة، وعدم تبني انماطا فكرية محددة يواجه بها مواقف العقلية المتنوعة.

### ٣- الاصالة originality

انتاج الفرد لافكار تتميز بالجدة(ندرة التكرار الاحصائى) والنفاذ الى ماوراء الواضح والباشر والمألوف من الافكار، ويقوم على التدايميات البعيدة من حيث الزمن او من حيث المنطق.(ممدوح الكنانى، ١٩٨٩، ١٤٧- ١٤٨)

## مفهوم الاغتراب:

- تعرفه اجلال سرى (١٩٩٣) على انه اضطراب نفسى يعبر عن اغتراب الذات عن هويتها، وبعدها عن الواقع وانفصالها عن المجتمع وهو غريبة عن النفس، وغريبة عن العالم، وغريبة بين البشر .
- ويعرفه جيونيس (Guinness, 2001) بأنه شعور قوى بالعزلة والوحدة، وينتج عن مجموعة من الاسباب منها، الاستجابة لاحداث او مواقف معينة فى المجتمع او فى حياة الشخص. (Guinness, 2001, 2)

## أبعاد للاغتراب :-

**أولاً :** فقدان السيطرة أو حالة اللاقة (Power lessness) وهذا المعنى للاغتراب يشير إلى شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير على المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها. فالفرد المغتراب هنا لا يتمكن من تقرير مصيره أو التأثير في مجرى الأحداث الكبرى أو في صنع القرارات المهمة التي تتناول حياته ومصيره فيعجز بذلك عن تحقيق ذاته.

**ثانياً :** اللامعنى أو فقدان المعنى (Meaning lessness) وهنا يعني الاغتراب شعور الفرد بأنه يفتقر إلى مرشد أو موجه للسلوك والاعتقاد. والفرد المغتراب هنا يشعر بالفراغ الهائل نتيجة لعدم توفر أهداف أساسية تعطي معنى لحياته وتحدد اتجاهاته وتستقطب نشاطاته.

**ثالثاً :** اللامعيارية (Anomie) أو (Normlessness) وهنا يعني الاغتراب شعور الفرد بأن الوسائل غير المشروعة مطلوبة، وأنه بحاجة لها لإنجاز الأهداف. وهذه الحالة تنشأ عندما تتفكك القيم والمعايير الاجتماعية وتفضل في السيطرة على السلوك الفردي وضبطه.

**رابعاً :** الانعزال الاجتماعي أو حالة العزلة والانتماء (Social Isolation) والاغتراب هنا يشير إلى شعور الفرد بالغربة والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع. وفي هذه الحالة لا يشعر الفرد بالانتماء إلى المجتمع أو الأمة.

**خامساً :** الاغتراب الذاتي أو النفور من الذات (Self-Estrangement) وهنا يشير الاغتراب لشعور الفرد بعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المكافئة ذاتياً. بمعنى أن الإنسان لا يستمد الكثير من العزاء والرضى والاكتفاء الذاتي من نشاطاته ويفقد صلته بذاته الحقيقية ويصبح مع الزمن مجموعة من الأدوار والسلع والأقنعة، ولا يتمكن من أن يشعر بذاته ووجوده إلا في حالات نادرة. (علي الزغل وآخرون، ١٩٩٠، ٤٨ - ٤٩).

## أسباب الاغتراب:

ويعزى عادل عز الدين الاشول (١٩٩٨) الاغتراب الى عدة عوامل هي:

- ١- غياب القيم الدينية والانسانية في حياة المراهقين والشباب.
- ٢- الفجوة بين ثقافة الشباب والمراهقين وثقافة الراشدين من حولهم.
- ٣- النفاق والرياء وتأكيد الذات امام المراهقين والشباب.
- ٤- صياغة الاخرين لنموذج حياة المراهقين والشباب.
- ٥- عدم قدرة المراهقين والشباب على تحقيق ذواتهم وبالتالي عدم قدرتهم على تقبل ذواتهم.
- ٦- عدم احساس المراهقين والشباب بالحرية المسئولة سواء عن انفسهم او مصائيرهم.
- ٧- انتقاد الشباب او المراهقين معنى لوجودهم لانتقادهم لاهداف الحياة التي يحيوها.
- ٨- التناقضات الموجودة داخل مجتمع الراشدين من حولهم وجعل المراهقين والشباب يفتقدون المثل الاعلى الذي يمكنهم ان يحذوا به.

- والبعض يعزى عملية الاغتراب الى قصور فى عملية التوجيه والارشاد داخل الاسر والمدرسة وغيرها.والتي تساعد على تخطيط مستقبلهم وادخال ذواتهم داخل بيئاتهم بالمشاركة الايجابية.  
**الوقاية من الاغتراب:-**

يرى اريكسون E. Erikson ان الازمة الرئيسية التى تميز الشباب هى ازمة البحث عن الهوية Identity ففى تلك المرحلة تختلط الادوار التى يتطلع الشباب لاختيارها ، فهو يريد ان يحقق دور الراشد المستقل عن اسرته، والزميل المخلص لاصدقاؤه، وفى نفس الوقت الابن الطيب فى الاسرة ولاشك انها الازمة الحقيقية التى تواجه الشباب حيث التوفيق بين المتطلبات المتعارضة لهذه الادوار، ولاشك انه فى بحثه عن هذا التوفيق بين التوقعات المختلفة لكل دورة ينجح متجاوزا ازمته وبالتالي تتشكل هويته الشخصية او يحدث العكس.(Salkind, N.1985, 123)  
**القيم والاعتراب:**

اشار نترل الى رفض القيم السائدة ونبذها باعتبارها عنصرا اساسيا للاغتراب يؤكد على بعض الجوانب الموضوعية والذاتية ايضا وقد اكد "هاجدا" ان الانفصال وعدم الاعتراف بالمعايير الثقافية خلال الحياة ينتج من الشعور بالاغتراب.(السيد شتا، ١٢، ٢٠٠٣)  
**دراسات سابقة :**

دراسات تناولت القيم لدى المتفوقين "الاذكياء او المبتكرين".  
**دراسة جمسون (Gumeson 1963) :**

بعنوان دراسة تحليلية مقارنة للحاجات والقيم والقدرات المعرفية ،وبعض خصائص الشخصية لدى مرتفعى ومنخفضى التفكير الابتكارى من طلبة وطالبات كليات التربية ، وتوصلت الدراسة الى فيما يتعلق بالقيم لدى مرتفعى الابتكارية الى تميزهم بالاتجاه الجمالى وزيادة فى قوة اتجاهاتهم وقيمهم النظرية ، وانخفاض فى ترتيب قيمهم وذلك مقارنة بمنخفض التفكير الابتكارى  
**دراسة محى الدين حسين(١٩٧٨):**

بعنوان القيم الخاصة لدى المبدعين ،وتهدف الدراسة التعرف على القيم الخاصة المواكبة للتفكير الابتكارى ، وتوصلت الدراسة الى ارتباط الاداء المرتفع فى الابتكار بالاداء المرتفع فى اختبار القيم ،حيث اتضح وجود علاقة دالة بين القيم الستة التى ذكرها والاداء على اختبارات الابتكار ،كما كانت هذه العلاقة من الوضوح والقوة بحيث تبدو ومن الضرورى معها افتراض انتظام هذه القيم الست كعنصر اساسى وهام فى بناء الشخصية للفرد المبتكر او كمناخ نفسى تنتظم فى ظله ممارسة الاداء الابتكارى ،وانتهى الى ان هناك قدرا من التلاقى بين الجانب المعرفى والجانب القيمى المواكب له .

**دراسة فائزة سعيد عبد الوهاب (١٩٧٩) :**

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين القدرة على التفكير الإبتكاري وبعض القيم (النظرية - الاجتماعية - السياسية - الدينية - الاقتصادية - الجمالية). وقد تكونت عينة الدراسة

من (٦٨٣) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العامة بالجمهورية العراقية مقسمين إلى ثلاث فئات (١٥٤) مرتفعين و (١٦٧) منخفضين و (٣٦٢) متوسطين في القدرة على التفكير الابتكاري، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين الابتكار والقيم المذكورة لدى عينات البحث من البنين والبنات على السواء ، عدم وجود علاقة دالة بين الابتكار والقيم لدى المرتفعين والمنخفضين في الابتكار من البنين ، إلا أنه وجدت فروق دالة بينهما في القيم الاجتماعية والدينية في صالح البنين المرتفعين ، والقيم الجمالية والسياسية في صالح البنين المنخفضين في القدرة على التفكير الابتكاري ، وجود علاقة دالة بين الابتكار والقيم السياسية لدى المرتفعين في الابتكار من البنات ، وبين الابتكار والقيم الاجتماعية لدى المنخفضين في الابتكار من البنات ، عدم وجود علاقة دالة بين الابتكار وباقي القيم لدى المرتفعين والمنخفضين في الابتكار من البنات ، وجود فروق دالة بين المرتفعين والمنخفضين في الابتكار من البنات في القيم الاجتماعية لصالح المرتفعين من البنات وفي القيم الاقتصادية لصالح المنخفضين من البنات ، أما باقي القيم فلم توجد فيها فروق دالة بينهما .

دراسة فؤاد حامد الموافي (١٩٨٠):

بعنوان دراسة مقارنة لبعض القيم والمشكلات لدى المتفوقين عقليا بين تلاميذ المدرسة الثانوية العامة في القرية والمدينة ، وتهدف الى التعرف على الفروق القائمة بين الطلاب المتفوقين عقليا (مبتكرين او اذكياء) وبين قيمهم ومشكلاتهم التي يواجهونها في القرية او المدينة . وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلاب من حيث القيم والمشكلات .

دراسة طلعت محمد محمد ابو عوف (٢٠٠٤):

وتهدف الدراسة الى التعرف على القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغويا في علاقتها ببعض المتغيرات ، وكانت عينة الدراسة (٢٧٥) طالب وطالبة من طلاب الصف الاول الثانوي منهم (٤٨) طالب وطالبة موهوبين لغويا ، (٦٠) طالب وطالبة من العاديين ، وكان من اهم النتائج انتظمت القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا بترتيب معين يمثل نسقا محددًا على النحو التالي : القيم النظرية ، والاجتماعية ، والدينية ، والاقتصادية ، والسياسية ، والجمالية ، وايضا وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الموهبة اللغوية والقيم النظرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والجمالية على الترتيب عند مستوى (٠,٠١) ، كما توجد فروق دالة احصائية بين الموهوبين لغويا مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي في القيم النظرية والاجتماعية والاقتصادية عند مستوى (٠,٠٥) وفي القيم السياسية عند مستوى (٠,٠١) بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم الدينية والجمالية ، وايضا توجد علاقة موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١) بين اسلوب المعاملة الوالدية : التشجيع على الانجاز والتقبل وبين القيم النظرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والجمالية بينما لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اساليب المعاملة الوالدية : التسامح والحماية والمساواة وبين اي من القيم موضع القياس ، وايضا لا يوجد تاثير دال احصائيا للتفاعل بين متغيري الدراسة : فئة الطلاب (موهوبون- لغويين- عاديين) والنوع (ذكور- اناث) على الاداء في اختبار القيم ، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في القيم

الاجتماعية والسياسية والاقتصادية عند مستوى (٠,٠١) لصالح الذكور، وفى القيم الدينية والجمالية عند مستوى (٠,٠١) لصالح الاناث بينما لا توجد فروق بينهما فى القيم النظرية، وايضا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الموهوبين لغويا والعادين عند مستوى (٠,٠١) فى القيم النظرية والسياسية والجمالية وعند مستوى (٠,٠٥) فى القيم الاقتصادية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بينهما فى القيم الاجتماعية والدينية .

### دراسات تناولت القيم لدى المغتربين.

دراسة ماو ( Mau 1992 ) :

وتوصل إلى أن الطالب يشعر بالعجز داخل المدرسة حينما يتوقع أن سلوكه مقيد من قبل الآخرين وخاصة الإدارة المدرسية والمدرسين ومن على شاكلتهم خارج أسوار المدرسة، وأن الطلاب يشعرون بالعزلة الاجتماعية حينما تتصدع شبكة العلاقات الاجتماعية فيما بين الطلاب أنفسهم أو فيما بينهم وبين أساتذتهم، بالإضافة إلى تجنب مشاركتهم في الأنشطة المدرسية المختلفة . أما فقدان القيم فيظهر في كثرة الغش وعدم التزامهم بالنظم واللوائح التي تنظم حياتهم داخل المدرسة أو خارجها .

دراسة عبد العزيز الشخص، عبد المطلب القريطى (١٩٩٢) :

وتناولت الدراسة الطمانينة الانفعالية بشكل غير مباشر على اعتبار انها احد عوامل الصحة النفسية، وهدفت الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة بين الصحة النفسية والاعتراب والقيم لدى عينة من الشباب الجامعى السعودى وتأثير كل متغير على الآخر، وتم اجراء الدراسة على عينة قوامها ٣٤٠ طالبا (١٩٠ ادبى - ١٥٠ علمى) من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض ممن تتراوح اعمارهم الزمنية ما بين ١٩ - ٣٠ سنة، وكان من اهم النتائج وجود نمطين مختلفين للشباب اولهما الذين الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الصحة النفسية يتمسكون معه بقيمتين من اهم القيم وهما القيم الدينية والاجتماعية، والنمط الثانى هم الذين يتمتعون بمستوى منخفض من الصحة النفسية ويتمسكون بقيم تنأى بهم عن الانخراط فى الحياة والتفاعل الاجتماعى .

دراسة الان شوهو (Shoho, Alan 1996) :

ودارت هذه ادراسة حول مناخ المدارس العامة وبنائها التنظيمى التسلى وعلاقته باغتراب الشباب وارتمائهم فى احضان ثلل المراهقة . وتوصلت الدراسة الى ان الاغتراب وخاصة على بعدى اللامعيارية والعجز يدفع بالشباب الى الارتقاء فى احضان الثلة، وان الذكور حصلوا على درجات اعلى من الاناث على بعد اللامعيارية . وتوصى الدراسة ان تكون بيئة المدرسة خالية من عوامل الاغتراب .

## تعقيب عام على الدراسات السابقة .

ركزت بعض الدراسات السابقة على ان ترتيب القيم لدى المبتكرين يختلف باختلاف (النوع - المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة) ، الاعتراب يرتبط بالابتكار، فالعلماء المبتكرون وكذا الفنانون يشعرون بالاعتراب عن المجتمع ، ويصاحب الاعتراب عددا من الاعراض تتمثل فى العزلة والرغبة فى الخلاص من الحياة.

## فروض البحث :

- ١- هل توجد فروق دالة بين الطلاب ذوى القيم المختلفة (القيمة الجمالية - القيمة الاقتصادية - القيمة السياسية - القيمة الدينية - القيمة النظرية - القيمة الاجتماعية) فى متوسط درجات الاعتراب لدى عينة المبتكرين المغتربين فى الجزء الاول .
- ٢- هل توجد فروق دالة بين الطلاب ذوى القيم المختلفة (القيمة الجمالية - القيمة الاقتصادية - القيمة السياسية - القيمة الدينية - القيمة النظرية - القيمة الاجتماعية) فى متوسط درجات الاعتراب لدى عينة المبتكرين المغتربين فى الجزء الثانى .
- ٣- هل توجد فروق دالة بين الطلاب ذوى القيم المختلفة (القيمة الجمالية - القيمة الاقتصادية - القيمة السياسية - القيمة الدينية - القيمة النظرية - القيمة الاجتماعية) فى متوسط درجات الاعتراب لدى عينة المبتكرين المغتربين بالنسبة للدرجة الكلية من مقياس القيم.

## إجراءات الدراسة الميدانية .

## بناء ادوات التقويم :

- ١- اختبار التفكير الابتكارى : اعداد د/ ممدوح عبد المنعم الكنانى

## تقنين الاختبار :

## صدق الاختبار :

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار ، وتم تطبيق الاختبار على ٥٣ طالبة بشكل عشوائى من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الاول الثانوى) ، وتم حسابه باستخدام طريقة الصدق المرتبط بمحك لكل بعد على حدة وللاختبار كاملا ، وكان المحك هو (دليل قائمة سمات الشخصية المبتكرة للاستاذ الدكتور/ سيد خيرالله) وكانت النتائج هكذا :

جدول (٢) مصفوفة الارتباط بين ابعاد التفكير الابتكارى والدرجة الكلية.

البعد	الطلاقة (أ)	المرونة (أ)	الاصالة (أ)	مجموع درجات المجموعة (أ)	الطلاقة (ب)	المرونة (ب)	الاصالة (ب)	مجموع درجات المجموعة (ب)	مجموع الاختبار الكلى
المحك	.٨٣٤	.٨٠٧	.٥٨٠	.٨٤٤	.٨٦١	.٨١٦	.٧٨٤	.٨٧٦	.٨٨٥
الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١



### ثبات الاختبار :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية بين مجموع درجات اسئلة المجموعة (أ) ومجموع درجات اسئلة المجموعة (ب) وايضا حساب معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية لمجموع درجات اسئلة المجموعة (أ) ومجموع درجات اسئلة المجموعة (ب) لكل بعد من ابعاد الاختبار (الطلاقة ، المرونة، الاصاله) على حدة وكانت النتائج هكذا :

جدول (٣) مصفوفة الارتباط بين ابعاد التفكير الابتكارى والدرجة الكلية.

الدرجة الكلية	الاصالة	المرونة	الطلاقة	البعد
٠,٩٢٦	٠,٨١١	٠,٩٠٥	٠,٩٢٠	معامل الثبات
٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	الدلالة

٢- مقياس القيم : اعداد د/ ايمان فؤاد الكاشف

### صدق المقياس:-

قامت ايمان فؤاد كاشف (٢٠٠١) بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلى للعبارات ، وايضا الصدق العاملى حيث تشعب المقياس على عاملين :

العامل الاول: تشعب بالقيم الاجتماعية والنظرية مقابل القيم الجمالية والاقتصادية .

العامل الثانى: تشعب بالقيم الدينية والسياسية

### ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس ، فقد تم تطبيق الاختبار على ٥٣ طالبة بشكل عشوائى من طلاب الصف الاول الثانوي ، وتم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بين مجموع درجات الاسئلة الزوجية ومجموع درجات الاسئلة الفردية بالنسبة للجزء الاول من الاختبار ، وايضا بين مجموع درجات الاسئلة الزوجية ومجموع درجات الاسئلة الفردية بالنسبة للجزء الثانى من الاختبار ، وايضا بين مجموع درجات الاسئلة الزوجية ومجموع درجات الاسئلة الفردية للاختبار ككل ، وكانت النتائج هكذا :

جدول(٤) ثبات مقياس القيم .

الاختبار كله		الاختبار كله		الجزء الثانى		الجزء الاول	
مجموع درجات	مجموع درجات	فردى	زوجى	فردى	زوجى	فردى	زوجى
الجزء الثانى	الجزء الاول	كله	كله				
٠,٤٩٠		٠,٤٥٤		٠,٤٩٢		٠,٤٨٨	

- وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠٥).

٣- مقياس الاغتراب : اعداد / الباحثة

### خطوات اعداد مقياس الاعتزاز:

قامت الباحثة باعداد مقياس الاعتزاز كاداة لقياس الاعتزاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ،  
وقد اتبعت الباحثة فى بناء المقياس الخطوات التالية :

#### تحديد ابعاد المقياس :

قامت الباحثة بتحديد ابعاد الاعتزاز كما يتضمنها المقياس الحالى بناء على الاطار  
النظري والتعريفات المختلفة للاعتزاز ، والدراسات المتصلة بها ، وبعض المقاييس التى تناولت  
الاعتزاز ، وفى ضوء المصادر السابقة حددت الباحثة خمس ابعاد للاعتزاز هى :

{ اللامعنى - اللامعيارية - العجز - العزلة الاجتماعية - التمرد }

#### صياغة بنود المقياس :

اعتمدت الباحثة على المقاييس السابقة فى صياغة المفردات التى تنتمى لكل بعد من ابعاد  
المقياس ، ويتكون هذا المقياس من (٦٠) تمثل خمسة ابعاد بواقع (١٢) عبارة لكل بعد وهذه الابعاد هى  
(اللامعنى - اللامعيارية - العجز - العزلة - التمرد) والتى يجيب عنها المفحوص باختيار اجابة  
واحدة من خمس اجابات هى (لا توجد - توجد بدرجة قليلة - توجد بدرجة متوسطة - توجد  
بدرجة فوق المتوسطة - توجد بدرجة مرتفعة ) .

#### صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس باستخدام طريقة "صدق المحكمين" ، من خلال عرض مفردات  
المقياس فى صورته الاولى وعددها (٧٤) مفردة على عدد (١٠) محكمين\* من المتخصصين فى مجال  
علم النفس وذلك لتحديد :

أ- مدى وضوح العبارات وملاءمة صياغتها اللغوية .

ب- مدى مناسبة العبارة للمهارة التى تقيسها .

#### ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الاتية :

#### أ- طريقة اعادة التطبيق :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على ٥٣ طالبة بشكل عشوائى من طلاب المرحلة الثانوية  
بوتم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة اعادة التطبيق مرة اخرى بعد مرور اسبوعين من  
التطبيق الاول، وكان معامل الثبات (٠.٩٩) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١) .

#### ب- طريقة التجزئة النصفية :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على ٥٣ طالبة بشكل عشوائى من طلاب المرحلة الثانوية  
بوتم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بين مجموع درجات الاسئلة الزوجية

ومجموع درجات الاسئلة الفردية من الاختبار، وكان معامل الثبات (٠,٨٧) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١)

- مما سبق يتضح ان اختبار التفكير الابتكارى ومقياس القيم ومقياس الاغتراب يتمتعو بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تتيح للباحثة استخدامهم فى البحث الحالى .

نتائج البث وتحليلها وتفسيرها :

#### الفرض الأول :

هل توجد فروق دالة بين الطلاب ذوى القيم المختلفة (القيمة الجمالية - القيمة الاقتصادية - القيمة السياسية - القيمة الدينية - القيمة النظرية - القيمة الاجتماعية) فى متوسط درجات الاغتراب لدى عينة المبتكرين المغتربين فى الجزء الاول .

وللتحقق من الفرض استجدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الاغتراب لدى عينة المبتكرين المغتربين للتعرف على ترتيب القيم لديهم ويوضح الجدول التالى تلك النتائج :

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الاغتراب .

الانحراف	المتوسط	المجموع	القيم
٨,٦٠٢	١٥٥,٢٢٣	٩	جمالية
٢٠,٠٧٢	١٦٤,٢٥٠	٤	سياسية
١٤,٥٢٥	١٦٣,٠٠٠	٣	دينية
١١,٣٩٠	١٦٣,٢٢٣	٩	اجتماعية
٢٧,٠٧٢	١٧٨,٢٨٥	٧	نظرية
١٧,٧٤٢	١٦٤,٤٢٧	٣٢	المجموع

جدول (٦) قيمة ليفين للتجانس .

قيمة ليفين	درجات الحرية الاولى	درجات الحرية الثانية	الدلالة
١,٥٥٩	٤	٢٧	٠,٢١٤

ويوضح الجدول السابق ان قيمة ليفين فى الجزء (١) غير دالة ، مما يدل على تجانس العينة وفقا للمتغيرات التابعة ويمكن بذلك الثقة فى نتائج تحليل التباين .

جدول (٧) تحليل التباين .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة
بين المجموعات .	٢١٥,٩٦٩	٤	٥٢٦,٤٢٤	١,٨٥٦	٠,١٤٧
داخل المجموعات .	٧٦٥٨,١٧٩	٢٧	٢٨٣,٦٣٦		
الكل .	٩٧٦٣,٨٧٥	٣١			

ويتضح من خلال جدول تحليل التباين السابق انه في الجزء (١) من المقياس لا توجد فروق دالة بين الطلاب ذوي القيم المختلفة (جمالية - سياسية - دينية - اجتماعية - نظرية) في الاعتزاز وذلك لدي عينة المبتكرين المغتربين وذلك في الجزء الاول من مقياس القيم .  
الفرض الثاني :

هل توجد فروق دالة بين الطلاب ذوي القيم المختلفة (القيمة الجمالية - القيمة الاقتصادية - القيمة السياسية - القيمة الدينية - القيمة النظرية - القيمة الاجتماعية) في متوسط درجات الاعتزاز لدى عينة المبتكرين المغتربين في الجزء الثاني .

وللتحقق من الفرض استخدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الاعتزاز لدى عينة المبتكرين المغتربين للتعرف على ترتيب القيم لديهم ويوضح الجدول التالي تلك النتائج :

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الاعتزاز .

الانحراف	المتوسط	المجموع	القيم
٨,٥٤٤	١٥٦,٠٠٠	٣	جمالية
١٢,٥٥٨	١٦٤,٥٠٠	١٢	سياسية
١٦,٣١٧	١٦١,٦٠٠	١٥	اقتصادية
٢٩,٥٩٧	١٩٨,٠٠٠	٢	نظرية
١٧,٧٤٧	١٦٤,٤٢٧	٣٢	المجموع

جدول (٩) قيمة ليفين للتجانس .

المدالة	درجات الحرية الثانية	درجات الحرية الاولى	قيمة ليفين
٠,٠١٣	٢٨	٣	٤,٣١٠

ويوضح الجدول السابق ان قيمة ليفين في الجزء (٢) دالة عند ٠,٠١ مما يدل على تجانس العينة وفقا للمتغيرات التابعة ويمكن بذلك ايضا الثقة في نتائج تحليل التباين .

جدول (١٠) تحليل التباين .

المدالة	قيمة f	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٢٣	٣,٣٦٥	٨٦٢,٤٢٥	٣	٢٥٨٧,٢٧٥	بين المجموعات .
		٢٥٦,٢٠٧	٢٨	٧١٧٦,٦٠٠	داخل المجموعات .
			٣١	٩٧٦٣,٨٧٥	الكلية .

ويتضح من خلال جدول تحليل التباين السابق بالنسبة للجزء (٢) من مقياس القيم يتضح من خلال جدول تحليل التباين السابق انه توجد فروق دالة بين الطلاب ذوي القيم المختلفة (جمالية - سياسية - اقتصادية - نظرية) في الاعتزاز وذلك لدي عينة المبتكرين المغتربين حيث كانت قيمة f دالة عند مستوى ٠,٠٥ وللتعرف على اتجاه الفروق استخدمت الباحثة معادلة "توكي" لاجراء

المقارنات المتعددة البعدية ، والجدول التالي (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) المقارنات المتعددة البعدية باستخدام معادلة "توكى".

القيم	القيم	فروق المتوسطات	الدلالة	اتجاه الفروق
جمالية	سياسية	٨,٥٠٠٠٠-	غير دال	-
جمالية	اقتصادية	٥,٦٠٠٠٠-	غير دال	-
سياسية	نظرية	٤٢,٠٠٠٠٠	٠,٠٥	نظرية
اقتصادية	اقتصادية	٢,٩٠٠٠٠	غير دال	-
اقتصادية	نظرية	٣٦,٤٠٠٠٠	٠,٠٥	نظرية
نظرية	سياسية	٣٣,٥٠٠٠٠	٠,٠٥	نظرية

ويوضح الجدول السابق ومن خلال معادلة "توكى" لاجراء المقارنات المتعددة البعدية وبالنسبة للجزء (٢) من مقياس القيم لدى عينة الاذكياء المبتكرين المغتربين وجود فروق بين متوسط درجات الافراد ذوى القيم الجمالية والقيم النظرية فى الاغتراب يكون لصالح الافراد ذوى القيم النظرية حيث كان متوسطها (١٩٨.٠٠٠) فى حين كان متوسط درجات الافراد ذوى القيم الجمالية (١٥٦.٠٠٠)، كما وجدت فروق بين متوسط درجات الافراد ذوى القيم الاقتصادية والقيمة النظرية فى الاغتراب يكون لصالح الافراد ذوى القيم النظرية حيث كان متوسطها (١٩٨.٠٠٠) فى حين كان متوسط الافراد ذوى القيم الاقتصادية (١٦١.٦٠٠) ، كما وجدت فروق بين متوسط درجات الافراد ذوى القيم النظرية والقيم السياسية فى الاغتراب يكون لصالح الافراد ذوى القيم النظرية حيث كان متوسطها (١٩٨.٠٠٠) فى حين كان متوسط درجات الافراد ذوى القيم السياسية (١٦٤.٥٠٠) .

وبالتالى يكون شكل ترتيب القيم فى الجزء (٢) من مقياس القيم لدى عينة المبتكرين المغتربين هكذا :

١- القيمة النظرية .

٢- القيمة السياسية والقيمة الجمالية والقيمة الاقتصادية فى رتبة واحدة .

٣- القيمة الجمالية .

الفرض الثالث :

هل توجد فروق دالة بين الطلاب ذوى القيم المختلفة (القيمة الجمالية - القيمة الاقتصادية - القيمة السياسية - القيمة الدينية - القيمة النظرية - القيمة الاجتماعية) فى متوسط درجات الاغتراب لدى عينة المبتكرين المغتربين بالنسبة للدرجة الكلية من مقياس القيم.

وللتحقق من الفرض استجدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الاغتراب لدى عينة المبتكرين المغتربين للتعرف على ترتيب القيم لديهم ويوضح الجدول التالى تلك النتائج :

جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الاعتزاز .

الانحراف	المتوسط	المجموع	القيم
٦,٥٣٤	١٥٤,٢٠٠	٥	جمالية
١٢,٨٢٤	١٦١,٤٥٤	١١	سياسية
٣,٧٨٥	١٧٥,٣٣٣	٣	اجتماعية
٢٤,٧٤٧	١٦٨,٥٠٠٠	١٢	اقتصادية
	١٦٧,٠٠٠	١	نظرية
١٧,٧٤٧	١٦٤,٤٣٧٥	٣٢	المجموع

جدول (١٣) قيمة ليفين للتجانس .

المدالة	درجات الحرية الثانية	درجات الحرية الاولى	قيمة ليفين
٠,٠٦٠	٢٧	٣	٢,٧٨٤

ويوضح الجدول السابق ان قيمة ليفين بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس غير دالة ، مما يدل على تجانس العينة وفقا للمتغيرات التابعة ويمكن بذلك الثقة في نتائج تحليل التباين .

جدول (١٤) تحليل التباين .

المدالة	قيمة f	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٤٦١	٠,٩٣٠	٢٩٥,٦٧٠	٤	١١٨٢,٦٨١	بين المجموعات .
		٣١٧,٨٢٢	٢٧	٨٥٨١,١٩٤	داخل المجموعات .
			٣١	٩٧٦٣,٨٧٥	الكل .

ويتضح من خلال جدول تحليل التباين السابق انه بالنسبة للمقياس ككل يتضح من خلال جدول تحليل التباين السابق انه لا توجد فروق دالة بين الطلاب ذوي القيم المختلفة (جمالية - سياسية - اجتماعية - اقتصادية - نظرية) في الاعتزاز .

### نتائج البحث :

- لا توجد فروق دالة بين الطلاب ذوي القيم المختلفة (القيمة الجمالية - القيمة الاقتصادية - القيمة السياسية - القيمة الدينية - القيمة النظرية - القيمة الاجتماعية) في متوسط درجات الاعتزاز لدى عينة المبتكرين المعترضين في الجزء الاول من مقياس القيم .
- في الجزء الثاني من مقياس القيم توجد فروق دالة بين الطلاب في ترتيب القيم ويمكن ترتيبها في ضوء المقرنات المتعددة لتوكى كما يلي :

- القيمة النظرية .
- القيمة السياسية والقيمة الجمالية والقيمة الاقتصادية في رتبة واحدة.

• القيمة الجمالية .

٢- لا توجد فروق دالة بين الطلاب ذوى القيم المختلفة (القيمة الجمالية - القيمة الاقتصادية - القيمة السياسية - القيمة الدينية - القيمة النظرية - القيمة الاجتماعية) فى متوسط درجات الاغتراب لدى عينة المبتكرين المغتربين بالنسبة للدرجة الكلية من مقياس القيم .

**مناقشة النتائج :**

يتضح من نتائج البحث السابقة انه لا توجد فروق بينهم فى ترتيب القيم بالتالى فكل القيم تاخذ رتبة واحدة بالنسبة للجزء الاول والدرجة الكلية لمقاس القيم ، اما الجزء الثانى توجد فروق دالة بين الطلاب فى ترتيب القيم .

**التوصيات :**

**فى ضوء نتائج البحث نوصى بما يلى :**

- ١- اعداد اخصائين نفسيين فى مجال الصحة النفسية والرعاية النفسية للفئات الخاصة (المبتكرين) .
- ٢- الاستفادة من البرامج الارشادية للتخفيف من حدة الشعور بالاغتراب .
- ٣- يجب الاهتمام بالمؤتمرات التى ترعى نظام القيم وفق خطة متكاملة على المستوى القومى وتشارك فيها مراكز البحوث والجامعات .
- ٤- الاهتمام بالافراد المبتكرون ، حيث تعتبر العمليات الابتكارية والإبداعية صاحبة الفضل فى تقدم الحياة وتطورها على مر العصور والأجيال .
- ٥- التهيئة النفسية والاجتماعية للمبتكرين فى التعامل مع العاديين حتى لا يحدث الشعور بالاغتراب مع اعراضه السلبية .
- ٦- الاستفادة من البرامج العلاجية النفسية فى رعاية المبتكرين .

**البحوث المقترحة :**

**فى ضوء نتائج البحث نقترح ما يلى :**

- ١- النسق القيمى لدى ذوى الشعور بالاغتراب
- ٢- اثر برنامج ارشادى لتقوية بعض القيم لدى المبتكرين .
- ٣- العلاقة بين مستوى الشعور بالاغتراب واختلاف نظام القيم .
- ٤- دراسة تأثير الاغتراب على ترتيب القيم .
- ٥- اثر برنامج ارشادى فى خفض الشعور بالاغتراب لدى المبتكرين .

## أولا : المراجع العربية

- ١- اجلال محمد سرى (١٩٩٣) : الامراض النفسية الاجتماعية ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٢- احمد عبد الحليم عربيات، عمر محمد الخرابشة(٢٠٠٧):الضغوط النفسية التى يتعرض لها الطلبة المتفوقون واستراتيجيات التعامل معها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس،العددالثانى،كلية التربية، جامعة دمشق.
- ٣- ارثر جيه. كروولى (٢٠٠٦): الابتكار فى التعليم والتعلم ، ترجمة عبد الحكم احمد الخزامى ، دار الفجر
- ٤- السيد على شتا(٢٠٠٣): الاغتراب فى التنظيمات الصناعية ، المكتبة المصرية ، الاسكندرية.
- ٥- السيد احمد المخزنجي (١٩٩٣): تنمية القيم التربوية والنفسية للأبناء ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، المكتبة الثقافية ، القاهرة
- ٦- ايمان فؤاد الكاشف(٢٠٠١) : النسق القيمي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بالاساليبهن فى مواجهة ازمة الهوية، المجلة النفسية للدراسات النفسية ، الغدد الثالث المجلد الحادى عشر .
- ٧- جمال مختار حمزة (١٩٩٩) : رؤية نفسية لبعض الملامح الجديدة للجريمة الاقتصادية فى المجتمع المصرى ، مجلة علم النفس، العدد ٥٠ .
- ٨- حامد عبد السلام زهران، اجلال محمد سرى (١٩٨٥):القيم السائدة والقيم المرغوبة فى سلوك الشباب ، بحث ميدانى فى البيئة المصرية والسعودية، المؤتمر الاول لعلم النفس، مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة.
- ٩- رشدى احمد طعيمة (١٩٩٨) : ادب الاطفال فى المرحلة الابتدائية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ١٠- سامية عبد الرحمن عبد السلام(١٩٩٢): القيم الاخلاقية- دراسة نقدية فى الفكر الاسلامى والفكر المعاصر، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ١١- صفاء يوسف الاعسر(٢٠٠٢) : الابداع فى حل المشكلات ، القاهرة، دارقباة.
- ١٢- طلعت الحامولى(١٩٩٧): الاستقلال الادراكى والقيم، مجلة علم النفس، عدد ٤٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ١٣- طلعت محمد محمد ابو عوف (٢٠٠٤) : القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغويا فى علاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادى .
- ١٤- عادل عز الدين الاشول(١٩٩٨):علم نفس النمو ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٥- عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٢):ارتقاء القيم (دراسة نفسية)،سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٦٠، الكويت، المجلس الوطنى الكويتى للثقافة والفنون والاداب.
- ١٦- عبد العزيز الشخص،عبد المطلب القريطى (١٩٩٢) : دراسة للعلاقة بين كل من الصحة النفسية والاعتراب والقيم لدى عينة من الشباب الجامعى ، مجلة كلية التربية ،العدد السادس عشر، الجزء الاول ، جامعة عين شمس ، ٥٣ - ٧٢ .
- ١٧- علي الزغل، وأخرون(١٩٩٠): الشباب والاعتراب، دراسة ميدانية من شمال الأردن، مؤته للبحوث والدراسات، المجلد الخامس، العدد الثاني.



- ١٨- على وطفة(١٩٩٨): المظاهر الاغترابية فى الشخصية العربية :بحث فى اشكالية القمع التربوى ،الكويت، عالم الفكر، مجلد ٢٧ ،عدد٢، ص٢٤١- ٢٨٠ .
- ١٩- غانم جاسر البسطامى (٢٠٠٨) : اثر تحسين البناء المعرفى لتحليل المواقف فى اعادة ترتيب منظومة القيم لدى المراهقين الجانحين : دراسة تجريبية على عينة اردنية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٩، العدد ٣.
- ٢٠- فائزة سعيد عبد الوهاب(١٩٧٩) : دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الإبتكارى وبعض القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الجمهورية العراقية ،رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ٢١- فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٢) : المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم(قضايا التعريف والتشخيص والعلاج)، القاهرة ،دار النشر للجامعات .
- فؤاد حامد موافى (١٩٨٠): دراسة مقارنة لبعض القيم والمشكلات لدى المتفوقين عقليا بين تلاميذ المدرسة الثانوية العامة فى القرية والمدينة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ٢٢- فؤاد علي العاجز، عطيه العمري (١٩٩٩) : القيم وطرق تعلمها وتعليمها ، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان " القيم والتربية فى عالم متغير " ، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٢٣- كمال دسوقى (١٩٩٠) :ذخيرة علم النفس ، ج٢، القاهرة، مؤسسة الاهرام .
- ٢٤- محمد عبد العليم مرسى (٢٠٠١) : فى اصول التربية الاسلامية ، المكتبة الجامعية بالاسكندرية ، ط١ .
- ٢٥- محمد احمد محمد بيومى (٢٠٠٤) : علم اجتماع القيم ،الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
- ٢٦- محى الدين احمد حسين(١٩٧٨): القيم الخاصة لدى المبدعين ، رسالة دكتوراة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة .
- ٢٧- ممدوح عبد المنعم الكنانى(١٩٨٩): العلاقات التفاعلية بين التفكير الابتكارى والتفكير الناقد والذكاء فى مستوياتهم المختلفة ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد العاشر، يونيو، ص١٤٣- ١٧٨ .
- ٢٨- ماجد الزبويد (٢٠٠٦): الشباب والقيم فى عالم متغير ،دار الشروق ،القاهرة.

### ثانيا : المراجع الاجنبية

- 29- Anita .M.& Astor. E.(2002) Adolescent psychology(3<sup>rd</sup> ed). New York, NY:McGraw-Hill.
- 30- Guinness, A, ( 2001):Alienation. Gale encyclopedia of psychology alienation. 2<sup>nd</sup>,ed,New York.
- 31- Gumeson, G.G.,(1963)."A comparative study of Needs , values, cognitive Abilities, and other personality characteristics of High and low creative junjor college students " . unpublished Doctomi Dissertation , university of Denver , Dissertation Abstract. 1964, vol.1, No.12, P.5527.
- 32-Mau,R.Y.(1992). The validity and Evaluation of a concept: Student Alienation Adolescence,24,( 107), 731-741.

- 33- Salmon,D, (2001):What if we look Indian psychology seriously , the Upanishad pondicherry, India sri Aurobindo, ashram.
- 34- salkind , N. (1985) : Theories & human development , john wiley , New york .
- 35- SHoHo ,Alan .R.(1996) :The Alienation of Rural Middle School Students: Implications for Gang Membership. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (New york, Ny ,April 1996)(31p).